

جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تنظم لقاء مساءلة مع رئيسة مجلس قروي بيت لقيا



نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، يوم الثلاثاء الموافق 12 نوفمبر 2024، لقاء مساءلة في بلدة بيت لقيا، شمال غرب محافظة القدس، بحضور السيدة أريج عاصي، رئيسة المجلس القروي، التي تم انتخابها لدورة ثانية على التوالي، ومجموعة من شباب وشابات القرية، إلى جانب ممثلين وممثلات عن مجالس الظل والمؤسسات المحلية. جاء اللقاء ضمن أنشطة مشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS، ويهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب والنساء في الحياة السياسية والاجتماعية، وتشجيع الحوار بين المجتمع المحلي وصنّاع القرار.

افتتحت السيدة أريج عاصي الجلسة باستعراض دورها القيادي في تطوير البلدة خلال فترة توليها رئاسة المجلس القروي. وأوضحت أبرز المشاريع التي تم تنفيذها، والتي شملت تحسين شبكة الطرق المحلية وصيانتها، وتطوير شبكة الصرف الصحي لتلبية احتياجات السكان المتزايدة، وتحسين خدمات توزيع المياه عبر تحديث الشبكات القديمة، بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع لدعم المرأة من خلال مراكز تدريب وتأهيل. وأشارت السيدة عاصي إلى أهمية استمرارية هذه المشاريع رغم التحديات المالية والتمويلية، مؤكدة على ضرورة التعاون مع الجهات المانحة لتسريع وتيرة تنفيذ الخطط التنموية.



ركز اللقاء على تمكين المرأة وتعزيز حضورها في مواقع صنع القرار. وتحدثت السيدة أريج عاصي عن تجربتها كأول امرأة تتولى رئاسة المجلس القروي في البلدة، وكيف تمكنت من تحقيق إنجازات ملموسة رغم العقبات. كما تمت مناقشة أهمية مشاركة النساء في الانتخابات المحلية المقبلة، مع التأكيد على دعم القيادات النسائية. من جهة أخرى، ناقش الحضور أهمية تعزيز دور الشباب في العمل البلدي. وأبدى الشباب المشاركون في المبادرة اهتماماً بطرح أفكار جديدة للمشاركة في صنع القرار المحلي، مشيرين إلى الحاجة لتوفير برامج تدريبية تهدف إلى صقل مهاراتهم القيادية وتشجيعهم على المبادرة والمشاركة الفاعلة.

تخلل الجلسة نقاش مفتوح بين المشاركين والمشاركات ورئيسة المجلس القروي، حيث تم التطرق إلى عدد من القضايا والتحديات التي تواجه البلدة، وخرج اللقاء بعدد من التوصيات العملية، أبرزها إعداد مقترحات مشاريع لتحسين البنية التحتية في البلدة، وخاصة الطرق وشبكات المياه والصرف الصحي، وتعزيز برامج تدريبية لتأهيل الشباب للمشاركة في العمل البلدي والمجتمعي، وتوفير دعم إضافي للنساء في البلدة عبر إنشاء مراكز جديدة للتدريب والتأهيل، وتوجيه الجهود المشتركة للتواصل مع الجهات المانحة لدعم المشاريع التنموية.

في ختام اللقاء، أعربت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية عن شكرها للسيدة أريج عاصي على استقبالها وإسهاماتها البناءة خلال اللقاء. كما أعربت عن امتنانها لطاقم المجلس القروي وأهالي البلدة على تعاونهم وحسن ضيافتهم. وأكدت الجمعية على أهمية استمرارية مثل هذه اللقاءات كجسر تواصل بين صناع القرار والمجتمع المحلي، لتعزيز المشاركة المجتمعية وتحقيق تنمية مستدامة تشمل كافة فئات المجتمع.

